63

حركة البناء الوطني
NATION BUILDING MOVEMENT
Syrian Nation Builders

الأربعاء السوري 2022/8/31

SYRIAN WEDNESDAY
الأربعاء السوري
مساحة للرأي والتنوع

مشاركة المرأة في انتخابات الإدارة المحلية

تقرير الجلسة الثالثة والستين

مع اقتراب موعد انتخابات مجالس الإدارة المحلية المقررة في 18 أيلول 2022، تبرز قضية مشاركة المرأة بشكل خاص، كونها من أبرز الفئات الهشة في المجتمع، ومن أكثر هذه الفئات تضرراً بالحر ب.

وعلى الرغم من تثبيت الحق الدستوري بالمشاركة في انتخاب المجالس المحلية، دون تمييز ضد النساء إلا أن المرأة لم تصل لمستوى التمثيل الحقيقي والمشاركة الفاعلة، حيث تعترضها عدة صعوبات مجتمعية وثقافية وذاتية زادت الحرب من تعقيدها. فلا يزال تعزيز مشاركة المرأة في قضايا الشأن العام، لا سيما المجالس المحلية، في طور النهوض، الأمر الذي يتطلب العمل على مواجهة التحديات والصعوبات والسير وفق خطط مدروسة لتمكين المرأة وتثبيت وجودها .

لذلك، وضمن الدورة الثانية من حملة "**دورك**" التي تستجيب فيها **حركة البناء الوطني** لانتخابات الإدارة المحلية المقبلة عقدت الحركة الجلسة الثالثة والستين من برنامج "**الأربعاء السوري** " يوم الأربعاء الموافق لـ 31/ 8/ 2022 الساعة السادسة مساء بعنوان:

مشاركة المرأة في انتخابات الإدارة المحلية

(التحديات و الفرص)

وذلك بمشاركة مجموعة من الناشطات\ين من مختلف المناطق السورية، في مكتب الحركة بدمشق فيزيائياً وعبر منصة (Google Meet) من عدة مناطق، وهم كل من السيدات والسادة:

	الاسم	المحافظة	نمط المشاركة
1	**حنين أحمد**	ميسرة الجلسة – ناشطة مدنية	فيزيائي
2	**أمل حسن**	مهندسة	أون لاين
	إيمان حسيو	محاضرة في جامعة حلب	أون لاين
3	**باسم نعمان**	باحث مساعد في حركة البناء الوطني	فيزيائي
4	**تيماء عيسى**	ناشطة مجتمعية	فيزيائي
5	**حسن ضاحي**	ناشط	فيزيائي
6	**رشا الفتى**	ناشطة	فيزيائي

7	زينة شهلا	صحفية	فيزيائي
8	سامر ضاحي	رئيس قسم الأبحاث في حركة البناء الوطني – مدير برنامج "الأربعاء السوري"	فيزيائي
9	شروق أبو زيدان	ناشطة	أون لاين
10	شمس الأسعد	الأمانة العامة لمحافظة حماه	أون لاين
11	علا منصور	ناشطة	فيزيائي
13	فاديا رستم	ناشطة	أون لاين
14	لينا ديوب	صحفية	فيزيائي
15	مريانا العلي	ناشطة مجتمعية	أون لاين
16	نجوى الطويل	ناشطة وعضو مكتب تنفيذي بمجلس مدينة شهبا	أون لاين
17	نعمة عجيب	ناشطة – مؤسسة موج	فيزيائي

تركز الحديث في الجلسة على المحاور التالية:

المحور الأول: تحديات مشاركة المرأة في المجالس المحلية: وتتمثل بـ :

- التحديات الاجتماعية والثقافية: وتتركز حول الصورة النمطية حول عمل المرأة، وخاصة في المجالس المحلية، سواء لناحية الكفاءة أو القدرة على الاستجابة والتفاعل مع القضايا المجتمعية، وترتبط بالأدوار التقليدية للمرأة كأمّ وزوجة وربّة منزل والمسؤوليات التي تلقى على عاتقها جراء تلك الأدوار الأمر الذي أضعف ثقة المجتمع بقدراتها.
- تحديات ذاتية: تتمثل بإحجام النساء عن المشاركة في المجالس المحلية خشية التنمر المجتمعي، وتصويب الانتقادات لأدائهن في حال الفشل، بالاضافة إلى ضعف تمثيل قضاياهن أو المناصرة عليها من قبل النساء الموجودات في المجالس المحلية، وكذلك عدم الإضاءة على قصص النجاح لسيدات استطعن إثبات وجودهن في المجالس المحلية مما أدى لضياع فرصة للمناصرة وتعميم قصص النجاح تلك.
- التحديات المتعلقة بعمل المجالس المحلية: ويتعلق هذا الأمر بعدم وجود تسهيلات لعمل المرأة في المجالس المحلية، مما يضعف قدرتها على الاستجابة والتلاؤم مع ضغوط العمل المحلي، فعلى الرغم أن القانون غير تمييزي إلا أنه لا توجد إجراءات لتحفيز مشاركة النساء.

- التحديات المتعلقة بالعملية الانتخابية: والمرتبطة بالمصالح الحزبية، إذ أن الأحزاب تحرص على تبني مرشحات من ضمن صفوفها لكن ليس بالنسبة المساوية لحرصها على مشاركة الرجال، كذلك تؤثر المصالح الشخصية والمحاباة على تشكيل تلك القوائم دون مراعاة التمثيل الحقيقي للنساء، مما يضعف فرص الفوز للمرشحات المستقلات، كون المقاعد المستقلة ستكون قليلة والتنافس عليها كبير، كما أن النساء تخسر وجودها في القوائم الحزبية في حال المفاضلة بينها وبين الشباب، بالاضافة لضعف ثقافة المشاركة في الانتخابات بشكل عام وخاصة لفئة الشابات نتيجة الشعور بعدم فاعلية تلك المجالس وقدرتها على تلبية الاحتياج.
- تحديات عامة تتعلق بعدم الفهم الحقيقي والصحيح لدور المجالس المحلية كبعد مجتمعي تنموي، والنظر إليها كمجالس خدمية فقط، كذلك غياب الحديث عن دور المرأة وتعزيز مشاركتها في الخطط الوطنية، وفي حال تم الحديث عن دور المرأة فإنه لا توجد تشاركية مع النساء أو المنظمات حول تلك الخطط وكيفية تطوير مشاركة المرأة و ألية التمثيل الصحيح، كما يمكن الحديث هنا عن عدم وجود مبادرات لدعم مشاركة المرأة في المجالس المحلية من قبل الفواعل والمنظمات، حيث يرتبط هذا الأمر بغياب المنظمات والجمعيات النسوية الهادفة لتعزيز مشاركة المرأة في الشأن العام وتأهيل كوادر نسائية قادرة على تمثيل قضايا المرأة.، كما تبرز أيضاً المعايير الأخرى التي تؤثر على اختيار المرشحين كالعادات والتقاليد والمال الانتخابي.

المحور الثاني: دور مجالس الإدارة المحلية في معالجة قضايا النساء:

من المفترض أن تلعب المجالس المحلية دوراً مهماً تجاه قضايا النساء، من خلال تهيئة الظروف المساعدة لتعزيز مشاركتهن عن طريق تقديم التسهيلات التي يمكن أن تساعد المرأة خلال عملها كعضو في تلك المجالس، للقيام بالمهام التي يغلب عليها الطابع الذكوري عادة، حيث يبرز نوعين من التوجهات التي يمكن أن تعمل عليها المجالس المحلية في هذا المجال:

- وجود فئة من النساء التي تملك القدرات ولديها وعي بدورها ولتمثيل قضايا النساء، ولكن تحتاج لفرصة من أجل الوصول لتلك المجالس، وهنا يبرز دور المجالس المحلية لإشراك النساء والسماح لهن من موقع الشراكة لتعزيز حضور النساء، أو تكريم النساء الناجحات خاصة مع وجود نماذج لنساء يعملن في الظل ولا تتم الإضاءة على دورهن، والعمل على بناء ثقافة مجتمعية ترسخ وجود النساء

في المجالس المحلية، وتحقيق وجود ضمن المجتمعات المغلقة أو التقليدية التي يكون تمثيل النساء فيها ضعيف.

- في المقابل توجد فئة من النساء بحاجة للتسهيلات والتمكين ورقع القدرات، وبالتالي تبرز إمكانية التعاون بين المجالس المحلية والمنظمات التي تطرح قضايا النساء وتناصر عليها، وتعمل على تمويل مشاريع ذات جدوى اقتصادية، الأمر الذي يحقق استقرار للنساء خاصة مع ارتفاع نسبة النساء المعيلات نتيجة حالة الحرب ويحفز قدرتهن على المشاركة.

ويترافق هذا مع العمل على خطاب ينطلق من المجالس المحلية ويراعي الحالة الجندرية بما يرسخ ثقافة مجتمعية تعزز وجود وحضور النساء في المحليات، ومن مختلف المستويات الثقافية بالتوازي مع تعزيز حضور الشباب.

المحور الثالث: النهوض بدور المرأة في مجالس الإدارة المحلية:

تشكل الانتخابات القادمة فرصة يجب استغلالها لتثبيت وجود المرأة في الإدارة المحلية وخاصة لأصحاب الكفاءات من النساء، وذلك لضمان استمرارية وجودها في المجالس من ناحية، وتطوير عملها وتمثيلها لقضايا النساء من ناحية أخرى، وهذا يتطلب العمل على:

- وجود "غوتا" نسائية كاحتياج تفرضه الفترة الحالية لتمثيل فئة من المجتمع تعتبر أكثر هشاشة، وتثبيتاً لوجود المرأة بحيث تكون شريكة في النهوض، و بما يفتح المجال لها لدخول مساحات جديدة، على أن تترافق هذه الـ"غوتا" مع إجراءات لتمكين المرأة وتطوير قدراتها، لأن وجود "غوتا" بدون تمكين سيؤدي إلى وصول نساء غير فاعلات مما يؤثر سلباً على التمثيل الحقيقي للمرأة، بحيث تقع مسؤولية المطالبة بوجود غوتا نسائية على عاتق المرأة نفسها والأحزاب والمنظمات. إلا أن هذا الطرح يواجهه تحدي آخر يتعلق بالمساواة وإمكانية أن تنزلق الـ"غوتا" إلى تمثيل شكلي لا يتفعل معه دور المرأة في المجالس.
- تعزيز فكرة ثقافة المشاركة بالانتخابات للنساء، لأن التعامل بسلبية مع الانتخابات من قبل النساء سيترك المجال لغير الكفوئين مما يؤدي لتمثيل غير صحيح للنساء، وهذا يتطلب التركيز على التنشئة المجتمعية وثقافة المساواة بداية من الأسرة، وتعزيز صورة ومكانة المرأة كشريكة للرجل،
- العمل على كسب ثقة الناخبين، و عدم الاقتصار على تضافر جهود النساء فقط لدعم ثقافة مشاركة المرأة وإنما العمل على التشاركية مع الرجال حول ذلك.
- ضرورة تغير الصورة النمطية حول عمل المرأة في المجالس المحلية وتثبيت وجود المرأة في مراحل الإدارة الملحية سواء ترشيحاً أو انتخاباً.

- مناصرة منظمات المجتمع المدني على عدة مستويات، سواء لناحية تعزيز المشاركة وتغيير الصورة النمطية لدور للنساء في مجتمعاتهن، أو تمكينهن ورفع قدراتهن، أو القيام بورشات تدريبية للمرشحات قبل الانتخابات، وفي هذا العام برزت حملات أطلقتها هيئة شؤون الأسرة لتوسيع مشاركة النساء في الانتخابات المقبلة، على غرار تركيز حملة "دورك" على هذا الأمر.
- تعميم قصص النجاح لسيدات كان لهن دور في الإدارة المحلية لتشجيع غيرهن، وهنا يبرز دور الإعلام في الإضاءة على تلك التجارب، وكذلك المناصرة على قضايا النساء.
- العمل على زيادة نسبة النساء المشاركات في القوائم الانتخابية، سواء من خلال رفع النسبة ضمن القوائم الحزبية، أو دعم المرشحات المستقلات.
- عدم تركيز النشاط الداعم لدور المرأة على مستوى مراكز المدن، وإنما العمل على التوعية والمناصرة في الأرياف ودعم النساء بمشاريع صغيرة تحقق استدامة والتوعية الجندرية، كذلك التوعية بقانون الإدارة المحلية والفرص التي يتحيها، كما يمكن قراءة تجارب البلدان الأخرى للاستفادة منها في مجال دعم مشاركة المرأة.
- نقل تجارب أخرى من خلال المغتربات، بحيث تعبر عن حالة التفاعل التي يعيشنها في مجتمعات جديدة تتفاعل بكفاءة مع دور المرأة في عمل المجالس المحلية.
- الإفادة من وظائف المرأة التقليدية للصعود بها باتجاه بناء السلام في المجتمعات المحلية.

SYRIAN WEDNESDAY

الأربعاء السوري

مساحة للرأي والتنوّع

حركة البناء الوطني

NATION BUILDING MOVEMENT

Syrian Nation Builders

Nearby Bader Mosque
Al-Jahezz,Damascus,Syria
Tel: +963113330665
Mob: +963968555373
www.nbmsyria.org